

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى من عادتي في كتابه انه اذا ذكر المجرمين يتبعهم بالمتقين قال هناك - [00:00:25](#)

اتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاعلموا ان النبي مرسلا وقد اوعى المكذب بهذا الكتاب النار فاتقوا النار التي وقودها الناس الكفار والحجارة - [00:05:28](#)

التي هي الاصنام وحجارة الكبريت ولذلك نارنا مخففة تسعة وستين مرة على نار القيامة مما قال وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات سبق ان قلنا ان البشرة الخبر الذي تتغير به البشرة - [00:05:54](#)

وانه اغلب ما يقال على ما يفرح ويقال على ما يسر فاذا اخبر الانسان بما يفرجه او يسيئه تغيرت بشرة الوجه ما سمي بشارة وما يقوله البلاغيون انها استعارة تهكمية يحتاج الى دليل. لانه قال - [00:06:25](#)

فيبشرهم بعذاب اليم زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا ابشر بطول سلامه يا مربع البشرة للخير والشر واكثر ما تقال للخير امنوا قلنا انها تشمل اركان الایمان الستة واركان الاسلام الخمسة - [00:06:47](#)

وان الایمان اذا جاء بمفردته دخل فيه الاسلام. وان الاسلام اذا جاء بمفردته دخل فيه الایمان وانهما اذا جاءا مع بعض اصبح الایمان هو ادخال المعلومة في القلب والاسلام هو الانقياد - [00:07:10](#)

والاستسلام الظاهر وعملوا الصالحات الفاعلات الصالحات والایمان في الوحي لابد معه من العمل قال هنا عملوا الصالحات وقال في العصر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقال في التين ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا - [00:07:29](#)

وعملوا الصالحات لان الایمان برهانه العمل فالذي يؤمن لا بد ان يعمل ماذا يقول لك انا مؤمن ولا اعمل؟ لا يقبل هذا ذلك قالوا لا الله الا الله. هي مفتاح الجنة والمفتاح له سنون - [00:07:53](#)

المفتاح اذا لم يكن له السنون لا يفتح ولذلك قال هناك اليه يصعد الكلم والعمل الصالح يرفعه الكلم الطيب اقوى العمل الصالح ترفعه لا الله الا الله فاذا لم يكن مع العمل الصالح لا الله الا الله لا يصعد - [00:08:16](#)

وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم انه ما دخلت عليه في تأويل مصدر دائمها يقوم منصوب بنزع الخافض اي بان لهم جنات جمع جنة وهي البستان الذي اذا دخله الانسان ستره - [00:08:51](#)

تجري تمشي من تحت بنيانها واشجارها الانهار. قيل لا حدود والانهار لا تجري وانما يجري الماء فيها وهذا من التوسع في العبارة لان النهر الشق في الارض فلما كان الماء فيه قالوا جرى النهر اي جرى الماء في النهر - [00:09:11](#)

كما قالوا صام نهاره اي صام في نهاره وقام ليه اي قام في ليه وهذه اساليب عند العرب والقرآن نزل بلسان عربي كل ما تقتضي التكرار رزقوا اطعموا واعطوا منها - [00:09:35](#)

اي كل ما رزقوا منها اي من هذه الارزاق الموجودة في الجنة قالوا هذا الذي رزقنا هذا الذي اطعمنا من قبل واتوا به متشابها متشابه في الالوان مختلف في الطعوم وقيل متشابه في الطعوم مختلف في الالوان - [00:09:59](#)

وقيل متشابه في الالوان الموجودة في الجنة ومختلف معه ولذلك ما يذكر من الاسماء الموجودة في الجنة والدنيا لا علاقة بينها الا

الاسم الجنة هذا اللي فيها ما في قدر - 00:10:25

ولا فيه اي شائب نهر مصفى عسل ماء زلال انهار من عسل مصفى وانهار من لبن لم يتغير طعمه. اللبن اذا جلس يومين او ثلاثة يكون طعمه مرة حامض ولا يصل - 00:10:47

والماء اذا جلس مدة يزinx يكون مفرد في في رائحته غير جيدة طعمه. فالجنة ما فيها الا الجميل الازواج مطهرة من الحيض والنفاس ومن البصاق ومن البول ومن العديرة يوشاع ورشح كالمسك - 00:11:14

ومن سوء الاحراق فالعقلاء يخططون ليكن من اهل الجنة العقلاء من الان خطط ونذر لانكم من اهل الجنة قال ولهم فيها ازواج مطهرة من الحيض والنفاس ومن سوء الخلق وهم فيها - 00:11:38

خالدون لا يخرجون منها متعة ورا متعة اصحاب الجنة اليوم شغل ما تعبوا فيه من العبادة ومن ممارسة الطاعة ومن كبح النفس عن هواها في الدنيا الان الباب مفتوح للمتعة - 00:12:06

كل متعة تريدونها مباح من شرب واكل وانس ومنظر جميل وصوت جميل. وخدم كل شيء وهذا لا يمكن ان ينال الا بان الانسان في الدنيا يخطط له اما الانسان في الدنيا - 00:12:30

يلتهي ويشتغل بملازه وبامرها وبمتعه فاذا مات انه يدخل الجنة لا الذين يدخلون الجنة كانوا في الدنيا يتبعون كانوا في الدنيا يتبعون. قال تعالى تتحافي جنوبهم عن المضاد المضجع لمن يشتغل - 00:12:52

اذا اراد ان ينام وهو يريد المضجع لا يريد ان يبعد عنه فهو يبعد عن المضجع ويبدل من ماله بعدين قال فلا تعلم نفس ما اخفي لهم جزاء بما كانوا - 00:13:22

يعملون فيما احبتي الان القضية لا زالت محل تدارك الامور الان في محل تدارك اما اذا مات الانسان القضية انتهت واحد مات خلاص ومات وهو مقصرا يا ليتنى نرد يا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا - 00:13:41

يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا قبل ان تتحسر طريقك الحرام اتركه الواجب افعل منه ما تستطيع وانتبه لنفسك واحرص على الحسنات كما تحرص على الدرهم الواحد منا اذا اراد ان يخرج - 00:14:08

درهم من جيبيه يفكر ويفكر اذا اراد ان يطلعها انتبه منها بعض الدعاوة قالوا لو كيف النية؟ خل وقتك تعد النقود اذا كنت تعد النقود استجمعا ذهنك هذه هي النية - 00:14:38

ما يمكن تعدتها وانتعش ما راك منتبه لها فينبغي ان نحرض الحسنات كما نحرض على على النقود ونعلم ان ما في الاخرة زاد الا اذا اخذناه معنا ثم بين ان لما قالوا - 00:15:01

لماذا يضرب الله تعالى الامثال سواء قوله مهلهم استوقد نارا او كصيما وهذا اقرب اقعد للسياق وبعضهم قال لماذا يذكر الله البعوضة والعنكبوت في كتابه وقال ان الله تعالى لا يمنعه شيء - 00:15:28

ان يضرب مثلا ماء ما للعلماء في اعرابها اقوال قيل صلة وقيل نكرة موصوفة او تامة وقيل ما بدلها وقيل هي بعوضة يمكن ان تكون مفعول ثان ليضرب ويمكن ان تكون بدل على الخلاف في الاعراب - 00:15:52

ان الله تعالى لا يمنعه شيئا يفعل والحياء اذا ذكر عن الله وهو لائق بجلاله كما ان الله تعالى اذا مكر بهم مكر لائق بجلاله وكماله ولذلك الحياة والمكر لا يقال الا في سياقه - 00:16:26

والخداع ما يوصف بالله ويقال الماكر والخادع او المستهذى لا يقال الله يستهذى بهم. والله خير الماكرين ولكن يقال الله العليم القادر الرحيم المستوي على عرشه الملك هكذا قالوا فهي تذكر في سياقها - 00:16:49

فاما الذين امنوا بهذا الدين وبان الله تعالى انزل هذا الكتاب وهو كلامه وبان الرسول مرسل. فيعلمون انه الحق وانه الدين واما الذين كفروا فيتعللون يعترضون ويقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا - 00:17:18

ماذا اراد الله بهذا في حال كونه متمثلا فيه قال تعالى يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا يضل بهذا المثل كثيرا من الناس كما قال والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمل - 00:17:43

ويهدي به كثيراً كما قال هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب وما يضل به الفاسقين الخارجين عن طاعة الله الكافرين المبتعدين عن الطريقة التي امروا باتباعها واصراً الفسقة هو الخروج بقاً، فسقط التمرة اذا خرجت عن قشرتها - 00:18:06

ومن وهي الفعرة تخرج عن جحرها وتؤذى الناس وقلنا ان الذنوب ثلاثة كفر وفسق وعصيان كفر وفسق وعصيان وكره اليكم وكره

اللهم إِنَّمَا أَنْهَاكُمْ عَنِ الْجَنَاحِ مَا كُنْتُمْ تَفْسِدُونَ

اولئك هم الراشدون اي كره عليهم انواع الذنوب الثلاثة الكفر والكبائر والصغرى الى اخر الايات نعم اقرأ لنا على هذا الكلام. نعم بسم

الله الرحمن الرحيم لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ - ٠٠:١٩:٠٩

قال الشاعر غفر الله لنا ولكم اقرأ مطبوعت ايوة ومن فيها خالدون دائمون لا يموتون فيها ولا يخرجون منها ايوة محمد عبد

00:20:07 **يعني يقول الالوة -** **واحد المليهم قال النعيمي** **ولا**

كان العود المعدل في خرز ايوة اي بخورهم العود الظاهر. نعم طبعاً الحديث رواه بسنده عن البخاري. اخرجه البخاري. نعم

رضي الله عنه وهو يأتى باسانيد للبخارى ولمسلم يثنى فى ايامه اول من هدف الاسانيد - 00:23:01

هو الماء وردي في كتابه النكت والعيون أما اغلب التفاسير كانت تأتي بالأسانيد وتنساهل لأن السنن اذا كان موجود اذا كان السند

موجودا طالب العلم يمكن يعرف الرواية يعني اصحاب ثقة او لا - 00:24:01

ويعرف هل الحديث الصح او لا يصح. اما اذا حذفت الاسانيد فيكون هذا اشكال لا يأخذ من التفسير الا ما تعضده الآيات والسياق

الآيات وعمومات الشريعة نعم ولذلك قلنا ان التفسير منقسم اربعة اقسام - ٢٢:٢٤:٠٠

وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمداً فليتبع مقعده من النار والقرآن لا يمكن ان يزداد فيه ولا ينقصه ولكن يمكن ان

00:24:42 يفسر بشيء يأتوا الناس بـإسرائيليات

وبامور وكما كان يفعل نوح بن ابي مريم وجماعة را الناس زهدت في التفسير فوضع احاديث للترغيب في القرآن سورة السورة. فلما

مرض قال كل ما حدثتكم عن ابى صالح كذب - 00:25:01

ايوا كل الكلام كان كذب وقلنا ان بن عراق الكيناني في كتابه القيم تزويه الشريعة المرفوعة عن الاحاديث الشنيةة الموضوعة غطى

جانبها من اسباب الوضع والوضاعين وبعض الامثلة للحاديـث الموضـوعـة - 00:25:20

وهو كتاب جيد وهو بعد السيوطي هو متأخر في النصف الثاني من القرن العاشر هو كتاب جيد وفي المكتبات. تزييه الشريعة

المرفوعة عن الاحاديث الشنبية الموضوعة. تفضل غفر الله لنا ولكم - 00:25:41

قال اخیرنا خطوبة الخبر هذا الحديث رواه الترمذى وحسن وفيه عطية من العوف وهو فى كلام ولكن له طريق

الحادي - 19:26:00، مسعود صحيح سة ان قلنا اون كلا، باسناد عن ابن مسعود صحيح سة ان قلنا اون كلا، الاحاديث

الموجودة الان الحكم عليها سهل ولا يتطلب الا معلومات قليلة جدا وان الاحاديث التي غير يعني الاثار الموقوفة او المقطوعة اغلبها

حكم عليها الان واكثر من خدم هذا الباب الحافه بن كثير - 06:28:06

وهو متقدم نسبيا في القرن الثامن وهو امام هذا الفن امام التفسير وامام الحديث والفقه والاعتلال وحسن المعتقد وهو اكثـر من

حكم على الاحاديث وان الان المواقع والمحاجع الموحدة بندر حديث - 00:28:32

يبحث عنه الإنسان إلا وجد فيه حكم إلا أن بعض الأحكام يختلف فيه العلماء واحد يصح حديث الثاني، يضعف الثالث بحسنه وهذا

00:28:59 - امر قدیمی س: العلماه ولہ ملیس فیہ یعنی

رس . وإنها بعض الناس يريد أن يتعاماً . كم من حديث حسنة الحافظ بن حجر لم يحسنها غيره وكم من حديث ضعفه الحافظ بن

٢٠٢٢-١٢-٢٥ | غایبی و مخفیانه - کومن: عرفی، این شخص را کون

حكم عليه بالثقة، والثانى له بعافه فتنهق فيه القضية فيها جانب يخضع للاحتجاج وبالآخر إذا كان الحديث له شاهد تدا على أن

هـ قد يكره الحديث صحيح ولكن لا يصلح بانه منسوخ ولذلك هذا الجانب الحقيقة غطـ تغطية كاملة و الحمد لله نعم قال اخـنا ايه

الحسن قال رسول الله نعم

الحديث اخرجه ابن ماجة وقالوا صحيح. نعم

في الصغير والوسط قال واسناده حسن. تفضل نعم ورؤي عن قال رسول اهل الجنة - 00:32:05

هذا هو اللي اخرجه الطبراني وهو اللي حسن. اما الاول اخرجه ابن ماجة وهو صحيح في صفة الجنة وقال انه صحيح نعم غفر الله

لنا ولكم قال اخبرنا اسحاق ليس فيه - 00:34:43

ان فيها ولا نكأس ابدا ونحن الراضيات مطلوبنا لمن كان لنا نعم حسنا وجمالا ازدادوا حسنا

وجمالا والله لقد رواه مسلم صحيح هذا ينبغي لنا ان نجتهد لنكون من اهل الجنة - 00:36:11

وهذا يقال لنا ونحن في الدنيا المشكلا اذا مات الانسان وفتح له نافذة من قبره الى محله لان الانسان اذا مات خلص جاءت قيامة

والقبر اما حفرة من حفر النار او روضة من رياض الجنة - 00:39:10

العقلاء يشمرون من الان ويتوب ويريد المظالم والله لم يكلفك بما لا تستطيع فاذا كلفك ولم تستطع يرفع عنك التكليف لا يكلف الله

نفسا الا وسعها. فيا احبتي هذه صفات الجنـة - 00:39:37

وهذه الجنة ونحن عندنا العقل وعندنا السمع والبصر فما الذي يمنعنا ان نسير على الطريقة التي ننجو بها؟ ما المانع فان اردنا الدنيا

عند الله وان اردنا الاخرـة عند الله وان اردنا العـز عند الله. قال تعالى من كان يريد ثواب الدنيا - 00:39:59

فـعند الله ثواب الدنيا والـآخرـة يا ايـها النـاس انتـم الفـقراء الى الله والله هو الغـني الحـميد لا عـذر لنا بـعد هـذا البـيان فـلنـبادر ولـنـتعاون

ولـنـسأل الله ولـنـبتعد عن موـارـد العـطـب. فـربـنا كـريم وـقادـر وـلا يـضـيع أـجـر مـنـ اـحـسـن عـمـلاـ. وـالـذـي لـا يـبـالـي - 00:40:21

الله تعالى يـعـاقـبه يـوـم الـقيـامـة حـتـى الـذـين يـحـبـون الدـنـيـا وـعـمـلـوا لـلـدـنـيـا باـسـم الـدـيـن لـا يـقـبـل مـنـهـم لـا يـقـبـل الا ما كـان للـه الـوـضـع غـايـة في

الـخـطـورـة نـبـي الرـحـمـة قال يـا عـبـاس - 00:40:47

يـا فـاطـمـة لـا اـمـلـك لـكـم مـنـ الله شـيـء. سـلـوـني مـا اـمـلـكـه يـجيـي وـاحـد يـحـمـل نـاقـة عـلـى ظـهـرـه الى رـغـاء او لـهـا خـوارـ يقول لـا اـمـلـك لـكـم مـنـ الله

مـنـ شـيـء - 00:41:08

كـلـ وـاحـد يـنـجو بـنـفـسـه وـالـلـه بـيـنـ لـنـا وـوـضـح لـنـا وـهـذـه صـفـاتـ الـجـنـة لـيـرـغـبـ الـعـاقـلـ فـيـهـ وـيـتـرـكـ شـهـوـاتـهـ وـمـلـاـذـهـ قـبـلـ انـ يـفـوتـ الـلـاوـانـ. نـعـمـ

اـنـا لـا نـعـبدـ الاـانـ فـأـنـزـ اللـهـ تـعـالـى - 00:41:24

طـبـعـاـ اـسـبـابـ النـزـولـ هـذـا كـلـهـمـ ذـهـبـواـ عـنـهـ ماـ حـكـمـواـ عـلـيـهـ المـعـلـقـ وـكـذـلـكـ الـبـغـوـيـ وـاـغـلـبـ الـاسـبـابـ النـزـولـ كـثـيرـ مـنـهـمـ لـا يـصـحـ نـعـمـ وـبـعـضـهـا

يـصـحـ نـعـمـ لـكـنـ ذـهـابـهـمـ وـعـدـمـ كـلـامـهـمـ عـلـيـهـ يـدـلـ عـلـىـ انـ 00:43:27

لـمـ يـتـمـكـنـواـ مـنـ الـحـكـمـ عـلـيـهـ نـعـمـ وـلـاـ يـمـنـعـكـمـ شـيـءـ يـادـيـ الكـوـرـةـ شـبـهـ شـيـئـاـ اوـ يـذـكـرـ شـبـهـاـ. نـعـمـ يـعـنيـ الزـبـاـبةـ

الـمـفـرـشـ وـاماـ الـذـينـ كـفـرـواـ اـيـواـ 00:44:08

لـلـنـسـيـانـ قـالـ انـ تـضـيـ اللهـ اـحـدـاهـمـ وـلـعـدـمـ فـهـمـ الـاـمـرـ عـلـىـ حـقـيقـتـهـ تـالـلـهـ اـنـكـ لـفـيـ ضـلـالـكـ الـقـدـيمـ حيثـ تـخـتـارـ وـاحـداـ عـنـ عـشـرـةـ

وـلـلـذـوبـانـ وـلـلـاضـمـحـالـ وـقـالـواـ اـذـا ضـلـلـنـاـ فـيـ الـارـضـ اـيـ النـارـ فـيـ خـلـقـ جـديـدـ 00:47:51

وـلـلـكـفـرـ وـلـقـدـ ظـلـ قـبـلـهـمـ اـكـارـ الـاـولـيـنـ نـعـمـ اـذـا كـفـرـ وـالـنـسـيـانـ وـالـذـوبـانـ وـالـاضـمـحـالـ وـالـذـهـابـ عـنـ الـحـقـ وـعـدـمـ فـهـمـ الـحـقـيـقـةـ نـعـمـ

خـرـجـتـ اللـهـ تـعـالـىـ نـقـضـ الشـيـئـ اـذـا عـادـهـ عـلـىـ الـاـمـرـ بـعـدـ اـنـ اـصـلـحـهـ 00:48:15

كـالـذـينـ قـضـتـ رـزـلـهـاـ مـنـ بـعـدـ قـوـةـ اـنـكـاثـ نـقـضـ الشـيـئـ جـعلـهـ قـبـلـ انـ تـعـمـلـهـ نـقـضـ الـاـمـرـ يـعـنيـ لـمـ يـتـرـكـهـ عـلـىـ حـالـهـ نـعـمـ

كـلـ الـاقـوالـ دـاخـلـهـ فـيـ عـهـدـ اـنـهـمـ يـبـيـنـوـهـ اـنـهـمـ يـؤـمـنـوـنـ بـيـ 00:49:53

اـنـهـ اـخـذـ عـلـيـهـمـ الـاـيمـانـ فـيـ عـالـمـ الذـرـ كـلـهـ دـاخـلـهـ فـيـ هـذـا وـكـلـ هـذـا مـاـثـلـهـ الـاـمـلـةـ الـتـيـ تـدـخـلـ بـعـدـ هـذـاـ. نـعـمـ تـدـخـلـ تـحـتـ هـذـاـ. نـعـمـ

نـكـتـفـيـ بـهـذـا خـلـاصـ اللـهـ يـفـتحـ عـلـيـنـاـ 00:51:34